ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

إحياء يوم القدس العالمي.. عظمة الاختيار والأهمية والأدوار

عبدالجبار الغراب

يوم القدس العالمي ذكرى إسلامية لمعاني القيم والأصالة للتذكير بالمقدسات المنهوبة الواقعه تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني, فهذا اليوم يعتبر تذكير للأمة الإسلامية عموما والعربية خصوصا بقضيه فلسطين وكان لاختيار اخر جمعه من شهر رمضان يوما عالميا لإحياء القدس ومكانه القدس ومقدسات المسلمين فيها عظمة الاختيار من السيد الإمام الخميني لما غلفت الأمة عن مقدساتها وتذكيرها بالمكانه الكبيرة للقدس في التاريخ الإسلامي العظيم, ولهذا فقد شكل اليوم العالمي للقدس منذ إعلانة واقتراحة من السيد الخميني بعد انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية على النظام الملكى التابع للإنظمة الغربيه والأمريكية, وانتهاء حكم الشاة محمد رضا بهلوي وطرد السفير الإسرائيلي من طهران وإحلال بدلا عنه منظمة التحرير الفلسطيني: سابقه تاريخية عظيمة أعادت للعرب والمسلمين هيبتهم, واستعادت بعضا من آمالهم في تحقيق ولو جزء بسيط من كرامتهم بفعل الخسائر المتلاحقة من قبل العدو الإسرائيلي في العديد من الصراعات العسكرية, والتى الان تغيرت المعادلات وظهرت قوى رادعه متصاعدة في قوتها هي دول محور المقاومه.

دول محور المقاومة دورها عظيم في مواجهة صفقة القرن: فقد كان لقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٨ أضافه قوية عززت من اللحمة العربية والإسلامية فكان للكرامة شموخها في الارتفاع وكان لرسم الأهداف والمعالم نحو تعزيز الاصطفاف في مواجهة تأمرات الاعداءولتحقيق قوه توزان في الصراع مع العدو الإسرائيلي فقد ظهر وبانت معالمه بوضوح, ولهذا كان لمواجهة صفقة القرن أمل حتمي مبني على القوة الظاهرة والتلاحم الموجود لد قوى محور المقاومة, فكان لصفقة القرن يوم إعلانها بداية عام ٢٠٢٠ في أيام حكم الرئيس الأمريكي المهزوم ترامب عباره عن حدث رسمه الخونة الأعراب ورفضة شعوبهم الأحرار وهذا ما تم اسقاطه مع توالي إنكسارات قوى الشر والإستكبار في كل مواجهتهم مع دول محور المقاومه, فبرز دور محور المقاومة في إفشال صفقة القرن من خلال الانتصارات المتتالية التى حققتها دول المحور فمن سوريا وقهر الأمريكان وجماعاتهم الإرهابية والانتصار الى يمن الإيمان والحكمة وبصمودهم وقوة الجيش واللجان الشعبية حققوا الانتصارات وكسروا شوكة تحالف العدوان السعودي الأمريكي فهدموا المخططات وبعثروا الأوراق والحسابات التى وضعتها قوى الشر والإستكبار لتحقيقها انطلاقا من السيطرة والاستيلاء على اليمن والتحكم بقرارها, وما يقوم به الشعب العراقي حاليا وبمقاومته الشجاعة وعملها الوطني الهادف الى إخراج الاحتلال الأمريكي ولخبطت حساباته في المنطقة.

المواشرات التى تجمع الأحرار في كل دول العالم لمواجهة التحديات ونصرة القضية الفلسطينية: فقد ظهرت المؤشرات في التوسع والبروز وبشكل تصاعدي وملوحظ بفعل انعكاسات وحقائق توالت تباعآ , فعندما تحقق الانتصار العظيم للثورة الإسلامية الإيرانية فقد جعل السيد الخميني قضية فلسطين في مقدمه الأهداف لأسترجاع المقدسات المحتلة من العدو الإسرائيلي واظهر حقائق الاحتلال وأهدافه في التوسع والهيمنة والانتشار , وكانت لإنكشاف كل مخططات الصهيانه وتغذيتهم للصراعات في العالم وغرسهم للعملاء من الحكام والقادة والرؤساء حقيقة لتعرية الصهيونية العالمية وأساليبها في زرع المشاكل في جميع أنحاء العالم , ولطريق المواجهة مع الكيان الصهيوني ينبغي بناء خطوات مرسومة لمسالك لها أهداف يتم من خلالها الانطلاق الحقيقي لاستعادة الأراضي المحتلة: والتى أوضحت للشعوب العالم مدى همجية الكيان في إرتكابه للجرائم بحق الشعب الفلسطيني الاعزل المجرد من حقوقه الكاملة.

فالفلسطينيين قاموا بإحياء العديد من المناسبات كيوم الأرض ومشاركتهم بيوم القدس العالمي ورفعهم شعار العودة لانتفاضة السكاكين , هذا كله يشكل دور فعال ينبغي على دول محور المقاومة رفد اي قادم انتفاضة يقوم بها الفلسطينيين يساهم في إمكانية المساعدة لتحقيق مطالبهم بحق العودة الى البلاد ومطالب العالم الإسلامي في عوده المقدسات الإسلامية الواقعه تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني للمسلمين أجمعين, ويتعزز دور محور المقاومة في المشاركة الواسعة والتضامن الشعبي الكامل وبنفس الطريقة والأسلوب التى يعبر عنها الشعب الفلسطيني, فأدوار الإسناد والمساعدة والدعم المطلوب من جميع دول محور المقاومة هو في الاصل موجود وتوسع في ظهوره وامتدا في نفوذه ووجوده من خلال مختلف الأعمال والأشكال, وهو في طريقه وبشكل مرتفع هذه الأيام لما شكلته دول محور المقاومة من تعاون جاد حقق الثمار واخرص بتعاونهم قوى الشر والإستكبار فكانت المساندة الإيرانية واللبنانية للدولة السورية والعمل متحدين للقضاء على الجماعات الإرهابية في سوريا منذ عام ٢٠١١ نتائجها التى انهكت المستكبرين وحطمت مخططاتهم في تحقيق امال وأحلام الصهاينة في التوسع والانتشار.

القدس المقدس وأيضا الشعوب المظلومة واحيائهم ليوم القدس له اهيمه بالغه الأثر من عده نواحي يكون للاستلهام مبتغاة في تكريس مفاهيم معرفية توضح حقيقة الاحتلال الغاصب لأراضي شعب ضعيف تم احتلاله وطرده من بلاده وتهجيرهم وبناء مستوطنات للمحتلين وعزلهم عن العالم ومنعوا الفلسطينيين من حق العودة الى بلادهم , ليكون للمشاركة في هذا اليوم العالمي للقدس من قبل الشعوب المظلومة هو أشعار لدول الشر والإستكبار العالمي الأمريكي الصهيوني ان الحقوق لا يمكن ان تضيع مهما طال الإستكبار والهيمنه والغطرسه وسوف يحين اليوم لاستردادها وعودتها لأصحابها, ويشكل المشاركة الواسعة لمختلف الشعوب المظلومة تضامن لنقل رسائل توضيحية ان الظالم والمستكبر معروف وهو في طريقه للهلاك والزوال.

دور محور المقاومه تجاه القدس كبير وهنالك رسائل لإيصالها وبعثها:

ادوار كثيرة ومتعددة والدور الأبرز هو الذي ينبغي على قاده دول محور المقاومه فعله لترسيخ الالتحام والتنسيق الكامل والتام فيما بينهم البين والعمل على التوضيح الفعلي بمخاطر الصهاينة وإدراج ذلك في المقررات الدراسية وتفعيلها الكامل بين جميع دول محور المقاومة ليكون لتوحيد المنهج التعليمي دليل كامل متحد على مبادئ الشعوب الإسلامية بتوضيح مخاطر الصهيونية العالمية, هنا يتشكل فكر راسخ مرتبط بالشعور الكلي للمسلمين بضرورة الاتحاد في مواجهة قوى الشر والإستكبار, هنا سيكون لإسترداد القدس الشريف حقه العملي السريع في الاسترجاع, فقد شكل تصاعد محور المقاومة ملامح النصر والقوة, وكانت بدايتها من الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩ فتكون النضوج الشعبي بقدر ومقدار وحجم القدس عند الشعب الإيراني,وتعززت مكانه القدس لد المسلمين أجمعين, وشكل حزب اللّه الذي شكل قوة ردع حقيقيه أرهبت العدو وبعثت رسائل كبيرة عبرت عن ان القدس هي للمسلمين, وما الصهاينة الا مغتصبين , فخرج الحزب بقوه إصرار وعزيمة قزمت من حجم الصهاينة المعهودة في السابق الذي كان لانتصارته الماضية على العرب قبل ١٩٧٩ قوة كبيره في المنطقة , لكن سرعان ما إنكسرت شوكتهم بفعل الانتصار العسكري لحزب اللّه عام ٢٠٠٦ فكانت للصهيونية عار وهزيمة مدوية لقوة إسرائيل في المنطقة.

فالتنامي الكبير لمحور المقاومة الإسلامية في الصعود والظهور: كان له دور كبير وبارز في تخوف قوى الإستكبار العالمي على إسرائيل من التنامي الذي برز وظهر وحقق المأمول والمنتظر من كافه الشعوب العربية والإسلامية هذه المقاومة التى امتلكت العزيمة والهوية الإيمانية التى كان لظهور انصاراللّه اليمني الا دليل على هذيان أمريكا واسرائيل ومداعبه عربان الخليج ومدهم بالسلاح وتكوين معهم تحالف لضرب اليمن لإخماد تصاعد محوري إسلامي مرتبط ارتباط كلي باللّه ومتمسك بالقرآن ومؤمن بحق الشعب الفلسطيني باستعاده أرضه المحتلة, فقد كان لخسارة الرهان الأمريكي الإسرائيلي في القضاء على انصاراللّه وضرب الشعب اليمني بالعديد من أنواع الأسلحة المختلفة والمحرمه دولياً رسائل كبيرة أربكت حسابات قوى الإستكبار العالمي وأظهرت تنامي صعود محور المقاومة الإسلامي في العديد من البلاد العربيه والإسلامية, وما يبرز حاليا من مواجهات تتصاعد ضد قوى الشر والإستكبار والتى ما زالت محتلة للعراق منذ عشرات السنوات: فقد شكل الأمريكان معضلة كبيرة في المنطقه فخلقت المشاكل وغرست الفتن وغذت الصراعات في العراق والمنطقة وهنالك مقاومة عراقية لهذا التواجد الأمريكي في العراق لقيامها للعديد من العمليات الجهاديه التى سوف تعجل بخروجه, ومن سوريا انطلقت الردود الحقيقية وأرسلت رسائلها الكبيرة من خلال صاروخ إيراني فاتح ١١٠ ضرب الكيان بالقرب من مفاعل ديمونه النووي وتحذير شديد اللهجة لقادم كبير اذا ما زاد الكيان في ارتكابه للجرائم وافتعاله المتكرر في ضرب مناطق في سوريا وحماقته في ارتكاب الاغتيالات وممارسته الهمجيه في وضع الدسائس وفي ضرب مقدرات الإيرانيين وحقهم في امتلاك الطاقة النووية لاغراضها السلمية.

والعاقبه للمتقين.

إيران في فيينا.. محاولات لسد الطريق أمام تهرب أمريكا من القانون

من اجل سد الطريق امام امريكا للتهرب من التزاماتها وتعهداتها الدولية، كما هو معروف عنها، خاصة بعد انسحابها من الاتفاق النووي، الذي وقعته الى جانب القوى الكبرى الدولية الخمس مع ايران، تصر طهران ، في اطار المباحثات الجارية في فيينا للجنة المشتركة للاتفاق النووي، مع مجموعة ٤ + ١ (ألمانيا وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا)، الحصول على تعهدات امريكية بشكل يحول دون عبث واشنطن بالاتفاق ، بالسهولة التي عبث فيه في المرة السابقة.

مصادر مطلعة على المفاوضات كشفت، عن ان الوفد الايراني اكد، لمفاوضيه الروس والصينيين والاوروبيين، انه في حال عودة امريكا الى سياسة فرض الحظر على ايران مجددا، عليها ان تسمح للشركات الاجنبية التي تعمل في ايران، من مواصلة تعاونها مع ايرن لمدة اربع سنوات.

كما كشفت هذه المصادر، عن ان الوفد الايراني، اكد على ان تتعهد امريكا في حال عودتها الى الاتفاق النووي، الا تستخدم آلية «سناب باك»، او تفعيل العقوبات الاممية ضد ايران.

التجربة المرة التي عاشتها ايران، مع سياسة انتهاك القوانين والاتفاقيات الدولية من قبل امريكا، وكذلك ارتباط العقوبات الامريكية الاحادية الجانب، مع بعضها البعض، والتي حرمت ايران من الاستفادة من الاتفاق النووي اقتصاديا، جعلها، تؤكد وبشكل واضح وصريح، على رفع العقوبات الامريكية دفعة واحدة وبشكل كامل، وبالطريقة التي يتم التحقق منها، قبل عودة امريكا الى الاتفاق .

رفض ايران للرؤية الامريكية الى العقوبات، ومحاولة تقسيمها وتنويعها، وتقديم بعضها وتأخير اخرى، ورفع بعضها والابقاء على اخرى، يستند الى رؤية ايرانية منطقية، مفادها ان العقوبات فرضت على ايران، بطريقة لا يمكن ان تحصل على اي مردود اقتصادي من الاتفاق، الا في حال رفع العقوبات برمتها، والتي تم فرضها على طريقة لعبة البازل، ففي غير هذه الحالة تبقى صورة الاستفادة من الاتفاق بالنسبة لايران غير مكتملة.

لهذه الاسباب، مازالت ايران تصر وبشكل حازم وقاطع خلال مفاوضات فيينا، على الغاء امريكا لـ«قوانين»، كاتسا وايسا وفيزا ويوترن الخاص بالدولار والجزء ٣١١ من قانون باتريوت، والاوامر التنفيذية الرئاسية ١٣٥٩٥ و ١٣٥٩٩ و ١٣٨٧٦ و ١٣٩٤٩ ، فهي «قوانين» سُنت على طريقة البازل، لتعضد بعضها بعضا، ولا يمكن ان تحصل ايران على حقها من الاتفاق في حال الابقاء على اي من هذه «القوانين». كما ان ايران لم تعد تقبل بالحلول الترقيعية، مثل الغاء الحظر او توقيفه مؤقتا لمدة ١٢٠ يوما او ١٨٠ يوما.

"قانون كاتسا»، الذي أقره مجلس الشيوخ الأمريكي، عام ٢٠١٧، لـ»لتصدي لاعداء امريكا» عن طريق فرض العقوبات عليهم ، مثل ايران وروسيا والصين وكوريا الشمالية، واستخدمه الرئيس الامريكي السباق دونالد ترامب، بشكل واسع ضد ايران، لفرض حظر شامل ضدها تحت عنوان معاقبة الدول التي تبيع وتنقل المعدات العسكرية أو تقدم المساعدة التقنية أو المالية الى ايران، حيث تم حرمان ايران من مواد ليست لها يي صلة من قريب او بعيد بالسلاح وتصنيعه.

اما «قانون باتريوت» او قانون الوطنية، لـ»مكافحة الإرهاب» فقد تم إقراره بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، حيث استخدمته ضد ايران من جانب واحد، بهدف عزلها عن النظام المصرفي العالمي، حيث تم بموجبه منع مصارف العالم من التعاطي مع المصارف الإيرانية، ولا تستطيع المصارف بعد ذلك استئناف الأحكام أو الطعن بالمنع، لان وزارة المالية الأميركية ليست مضطرة بموجب البند ٣١١ من القانون، الى الكشف عن قرائن ادلة المنع.

اما قانونا «الفيزا» و»يوترن»، فهما ايض يصبان في ذات الاتجاه الامريكي الرامي لعزل ايران سياسيا واقتصاديا عن العالم، حيث وضعت امريكا العديد من العراقيل امام دخول الايرانيين الى امريكا، كما قلصت مساحة تحرك الدبلوماسيين الايرانيين في نيويورك، في إطار الحركة بين محل تواجدهم ومقر الامم المتحدة. أما «يوترن» ، فهو وبكل بساطة، منع ايران من التعامل بالدولار، ومنع المصرف او اي جهة دولية من التعامل مع ايران بالدولار، عبر التهديد بفرض عقوبات ضد اي دولة او مصرف او شركة و جهة تتحدى القانون الامريكي.

اما الاوامر التنفيذية التي وقعها الرئيس الامريكي ١٢٩٥٩ و ١٣٥٩٩ و ١٣٨٧٦ و ١٣٩٤٩ ، فهي ايضا تعتبر بحكم القانون بعد توقيع الرئيس عليها، ومن خلالها حاولت امريكا الامعان في استخدام الحظر الى حدوده القصوى، بهدف محاصرة ايران بشكل كامل.

اليوم بات واضحا، ان من الصعب على ايران ان تثق بأمريكا، التي لا يحترم الرئيس القادم توقيع الرئيس السابق، ولا يقيم وزنا لمكانة بلاده واعتبارها في العالم، حيث ينسحب وينتهك الاتفاقيات والمواثيق الدولية، ويتبجح بانتهاكه الصارخ للقوانين الدولية ايضا، كما فعل الرئيس الامريكي السابق دونالد ترامب، لذلك يمكن للمراقب ان يتلمس جدية الوفد الايراني الذي بات يناقش ويتفاوض حتى على «الكلمة»، بهدف سد الطريق امام اي رئيس امريكي قادم ان يتصرف كما تصرف ترامب.

هاجس المسيّرات الايرانية.. كيف يعيشه الإسرائيليون والأميركيون؟

شارل أبي نادر

من الواضح أن «اسرائيل» اقتنعت بعودة الأميركيين الى الاتفاق النووي. والمحاولات الأخيرة لفريقها العسكري والسياسي لثني ادارة بايدن عن الأمر، ما هي إلا لرفع العتب وكي يقال إن «تل ابيب» لم تستسلم وما زالت تعطي هذه العودة الأميركية للاتفاق أهمية حساسة، تستوجب المتابعة والعمل المشترك لاحقًا لتفادي تداعيات هذه العودة، بما تحمله لناحية إلغاء العقوبات عن ايران، من فرص جديدة لاعادة انعاش الاقتصاد ولتطوير القدرات التقنية والعسكرية والعلمية الايرانية.

يبدو أن هناك هاجسًا آخر، قد لا يكون أقل أهمية وخطورة عن النووي الايراني، أو عن الصواريخ الباليستية الإيرانية، وهو الطائرات المسيرة الايرانية، والتي تقلق ليس فقط «اسرائيل»، بل الأميركيين أيضًا. وما نشرته مؤخرًا صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية «بأن العمل بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» مهم لأن تصاعد تهديدات الطائرات المسيّرة الإيرانية يربك شركاء الولايات المتحدة في المنطقة بشكل متزايد»، يؤكد وبتفصيل غير بسيط، أسباب هذا القلق المشترك، لقوتين من الأكثر امتلاكًا للقدرات العسكرية المتطورة في العالم: الولايات المتحدة الأميركية والكيان الإسرائيلي.

فما هي دوافع هذا القلق من المسيرات الايرانية؟ لماذا يستدعي الأمر عملًا مشتركًا ومتواصلًا من الحليفين المذكورين؟ وأين يكمن سر هذه القدرات اللافتة للمسيرات الإيرانية؟

يعتبر خبراء الأسلحة بشكل عام، وخاصة الإسرائيليين والأميركيين، أن التعامل مع طائرة مسيرة من دون طيار كبيرة الجانحين وسريعة الحركة، قد يكون أسهل من التعامل مع أخرى صغيرة الحجم وبطيئة الحركة ومجهزة بقنبلة عادية أو بعبوة ناسفة بدائية، فتقنيات الدفاع الجوي أو مواجهة الطائرات والأجسام الطائرة بشكل عام، قامت بأساسها على القدرات العدوة الأخطر والأكثر تطورًا وسرعة، لما للأخيرة من تأثيرات حساسة ومؤذية في المعركة.

يقول الجنرال ماكنزي قائد القوات المركزية الأميركية، وفي معرض ندوة مخصصة لدراسة خطر المسيرات الايرانية إن «ذراع الطائرات المسيرة الإيرانية كبيرة ومتوسعة وماهرة، فالأخيرة تتمتع بقدرات بعيدة المدى، وقد نجحت في التملص من الرادار السعودي لتضرب «بقيق» في سنة ٢٠١٩»، على حد زعمه، ويتابع ماكينزي أن أكثر ما يقلق في هذا الإطار، أن المسيرات الصغيرة يمكن شراؤها من

متجر عادي، ويتم إلصاق قنبلة يدوية أو قذيفة هاون عليها ثم توجيهها نحو الهدف، بينما المسيرات الأكبر منها، لدينا طرق للتعامل معها لأنها تشبه الطائرات التقليدية، رغم أنها لا تزال مقلقة للغاية".

في الحقيقة، لا يقتصر التهديد الإيراني بالمسيرات على الصغيرة الحجم والبطيئة، والتي أشار اليها ماكينزي، فإيران أزاحت الستار في مناورات أو في بعض العمليات الخاصة الفعلية، عن مسيرات كبيرة الحجم والإمكانيات، وسلاح الجو لديها يعمل منذ عشرات السنوات على تطوير برامج متقدمة لطائرات أو لنماذج متعددة أو متفرعة من «أبابيل» ومن «مهاجر»، كما وقد توصلت ايران الى تطوير نموذج شبيه بالمسيرة الأميركية ار كيو ١٧٠، والتي تم الإيقاع بأكثر من واحدة منها فوق مضيق هرمز والمياه الاقليمية الإيرانية.

الأخطر في موضوع المسيّرات الإيرانية، وأكثر ما يستدعي حيطة وحذرًا من الأميركيين وحلفائهم، الغموض الذي يعتري حزمة كبيرة من نماذج هذه المسيرات التي لم يتم الإفصاح عن قدراتها، أو لم تتم المناورة العلنية بها، وهذا الغموض يشكل عنصرًا رئيسًا من عناصر المناورة التي تعتمدها ايران، وباقي أطراف محور المقاومة بطبيعة الحال، وفي مقدمهم حزب اللّه، حيث تؤكد تجارب المواجهات المتعددة له مع «اسرائيل» وجود هذا العنصر الحساس في المناورة دومًا، من خلال قدرات جديدة كان يظهرها فجأة في بعض المواجهات، أو في تكتيك قتالي غريب وغير مالوف، كان يعتمده في بعضها الآخر، وعالم المسيّرات هو الأوسع من بين هذه القدرات الغامضة التي تقلق العدو.

أمام هذه القدرات الحساسة للمسيرات الايرانية، يعمل الأميركيون وبمشاركة اسرائيلية لمواجهة الموضوع وعلى كافة الصعد، على صعيد لجان متخصصة في الكونغرس الأميركي أو في الكنيست الإسرائيلي، وفي وزارتي الحرب الأميركية والإسرائيلية، إضافة لشركات الأسلحة المتخصصة بمجالات الدفاع الجوي والقبة الحديدية.

في ما يرتبط بالاسرائيليين، طبعًا هذا الخوف والخشية من المسيرات الإيرانية هو بمحله، فالكيان محاصر تقريبًا من أكثر الاتجاهات من قبل أطراف محور المقاومة، وعمقه صغير لدرجة أن أي مسيرة تجاوزت الحدود نحو الداخل الفلسطيني المحتل، تصبح قادرة على التأثير على مجموعة واسعة من الأهداف الحيوية والحساسة، ومع ما هو متعارف عليه في عالم المسيرات وفي عالم الدفاع الجوي، تبقى النسبة الصغيرة من المسيرات التي ستنجح حتمًا في تجاوز منظومات القبة الحديدية أو غيرها، قادرة على تحقيق نتائج أشبه بالكارثية على الأهداف العدوة.

أما في ما يرتبط بالأميركيين، فيبقى هناك خوف مزدوج من خطر المسيرات الايرانية، أولًا الخوف على «اسرائيل» التي تعتبرها مهددة، وقد التزمت واشنطن بحمايتها وتحقيق أمنها، والخوف الثاني والأكثر حساسية، هو خوف الولايات المتحدة الأميركية على وحداتها المتواجدة في عشرات القواعد العسكرية، البحرية والبرية والجوية في المنطقة، والتي تنتشر على مسافات بسيطة بمواجهة الساحل والبر الايراني وفي متناول الطائرات الايرانية المسيرة، القاصفة أو القناصة أو الخاصة بالتصوير والرصد، وتصوير البوارج الأميركية في الخليج صورًا مهنية وحساسة ونشرها مؤخرًا، خير دليل على تلك الخشية الأميركية.